

Distr.: Limited
2 November 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون

اللجنة الثانية

البند ١٩ (ح) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: الانسجام مع الطبيعة

إكوادور، وأنتيغوا وبربودا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، والجمهورية
الدومينيكية، وجورجيا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، ونيكاراغوا، وهندوراس:
مشروع قرار

الانسجام مع الطبيعة

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(١) وجدول أعمال القرن ٢١^(٢)
وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٣) وإعلان جوهانسبرغ بشأن

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول،
القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١،
المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) القرار د١ - ٢/١٩، المرفق.



التنمية المستدامة^(٤) وخطوة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة
 ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٥)،

وإذ تشير إلى قرارها ١٦٤/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠
 و ١٩٦/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بشأن الانسجام مع الطبيعة
 وقرارها ٢٧٨/٦٣ المؤرخ ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ الذي خصصت بموجبه يوم
 ٢٢ نيسان/أبريل يوماً دولياً لأمن الأرض،

وإذ تشير أيضاً إلى الميثاق العالمي للطبيعة لعام ١٩٨٢^(٦)،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٥٣/٦٤ المؤرخ ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠ المعنون
 "يوم نوروز الدولي" وقرارها ٣٠٩/٦٥، المؤرخ ١٩ تموز/يوليه ٢٠١١، المعنون
 "السعادة: في سبيل توخي نهج شامل تجاه التنمية"،

وإذ تضع في اعتبارها الحوار التفاعلي للجمعية العامة بشأن الانسجام مع الطبيعة،
 المعقود في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١١، للاحتفال باليوم الدولي لأمن الأرض وتشجيع التفكير
 الكلي الذي يركز عليه مفهوم التنمية المستدامة،

وإذ تلاحظ انعقاد المؤتمر العالمي الأول للشعوب المعني بتغير المناخ وحقوق أمن
 الأرض، الذي استضافته دولة بوليفيا المتعددة القوميات في كوتشابامبا في الفترة من ٢٠ إلى
 ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٠،

وإذ تؤكد أهمية مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقرر عقده في ريو دي
 جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٤ إلى ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢،

ووعياً منها بأن الجنس البشري هو جزء من الطبيعة، وأن الحياة تعتمد على العمل
 غير المنقطع للنظم الطبيعية، مما يكفل الإمداد بالطاقة والمغذيات،

وإذ تعرب عن قلقها البالغ إزاء التدهور البيئي وما تخلفه الأنشطة البشرية من تأثير
 سلبي في الطبيعة، وتسلم بالحاجة إلى تعزيز المعارف العلمية المتعلقة بآثار الأنشطة البشرية في
 النظم الإيكولوجية،

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس -
 ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول،
 القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٦) القرار ٣٧/٧، المرفق.

وإذ تسلم بأن الناتج المحلي الإجمالي مؤشر غير كاف لقياس التدهور البيئي الناجم عن الأنشطة البشرية، وبالعامل الذي يضطلع به الخبراء بشأن الحاجة إلى استحداث أدوات مناسبة لقياس التقدم المحرز صوب تحقيق الاستدامة العالمية،

وإذ تسلم أيضا بأن وجود تفاوت في مدى توافر البيانات الإحصائية الأساسية المتعلقة بالركائز الثلاث للتنمية المستدامة يؤخر تحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تسلم كذلك بأن أنماط الاستهلاك والإنتاج الحالية في جميع أنحاء العالم تلقي بعبء ضخم على الأرض ومواردها، وبأن الاتجاه العالمي في مجالي الاستهلاك والإنتاج ينبغي أن يصبّ في نطاق الاستدامة مع توالي البلدان المتقدمة النمو زمام المبادرة في هذا الصدد،

وإذ تسلم بأن العديد من الحضارات وثقافات الشعوب الأصلية العريقة أبدت مرارا عبر التاريخ إدراكها للصلة الوطيدة التي تربط البشر بالطبيعة والتي تحفز على قيام علاقة منفعة متبادلة بينهما،

وإذ تسلم أيضا بالعمل الذي يضطلع به المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والعلماء فيما يتعلق بتبيان المخاطر المحدقة بالحياة على الأرض وبجهودهم الرامية إلى ابتكار نموذج أكثر استدامة للإنتاج والاستهلاك،

وإذ ترى أن التنمية المستدامة مفهوم كلي يستلزم تعزيز الصلة بين التخصصات في مختلف فروع المعرفة،

١ - تحيط علما بالتقرير الثاني للأمين العام عن الانسجام مع الطبيعة^(٧)؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يدعو، في الدورة السادسة والستين للجمعية العامة إلى إجراء حوار تفاعلي في إطار الجلستين العامتين المقرر عقدهما أثناء الاحتفال باليوم الدولي لأمننا الأرض في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١١^(٢). بمشاركة الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة والخبراء المستقلين وغيرهم من أصحاب المصلحة، لمناقشة الاستنتاجات العلمية فيما يتعلق بكيفية تأثير الأنشطة البشرية في وظائف النظم الإيكولوجية والدورات البيئية الطبيعية؛

- ٣ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن ينشئ صندوقا استثماريا من أجل مشاركة الخبراء المستقلين في الحوار التفاعلي الذي سيجري في الجلستين العامتين اللتين ستعقدان أثناء الاحتفال باليوم الدولي لأمننا الأرض في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٢، وتدعو الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية إلى النظر في المساهمة في هذا الصندوق؛
- ٤ - **تطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يواصل الاستعانة بالبوابات المخصصة للمعلومات المتعلقة بالتنمية المستدامة التي تتعهدا أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وشعبة التنمية المستدامة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة لجمع المعلومات والإسهامات بشأن الأفكار المطروحة والأنشطة المضطلع بها لتشجيع على اتباع نهج كلي لتحقيق التنمية المستدامة على نحو ينسجم مع الطبيعة بهدف الدفع قدما بتكامل الأعمال العملية في العديد من التخصصات، بما في ذلك قصص النجاح في مجال الاستفادة من المعارف التقليدية، والتشريعات الوطنية القائمة، بغية تقديم إسهامات موضوعية في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وما بعده؛
- ٥ - **تدعو** المشاركين في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى النظر في إصدار إعلان يعترف بحقوق الطبيعة وبقيمتها الأصيلة وبال الحاجة إلى الحفاظ على قدرتها على التجدد؛
- ٦ - **تهيب** بالمناخين والمجتمع الدولي والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية من أجل تطوير وتعزيز بياناتها الإحصائية الأساسية بشأن الركائز الثلاث للتنمية المستدامة وتقديم الدعم في مجال بناء القدرات والدعم التقني، وبخاصة للبلدان النامية؛
- ٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يحدد سبلا ووسائل جديدة لاستخدام عمل الخبراء من أجل تحسين قياس التقدم المحرز صوب تحقيق الاستدامة العالمية لما فيه منفعة الدول الأعضاء؛
- ٨ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.